

# الوطن



سورية بومية سياسية مستقلة

## فيرشينيون وصل دمشق على رأس وفد روسي للقاء كبار مسؤوليها

سفير سورية في روسيا رياض حداد نقل في تصريح له «الوطن»، عن وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولجينوف خلال اللقاء الذي جمعه مع وزير النفط بسام طعمة الأسبوع الماضي، تأكيداً بأن روسيا لن تألو جهداً في تقديم المزيد من الدعم والمساعدة لسورية، من أجل التغلب على العقوبات الجائرة التي تفرضها الدول الغربية على الشعب السوري، ولفت إلى أن الجانبين اتفقا على التباحث في إجراء المزيد من مشاريع التعاون خلال اجتماعات اللجنة المشتركة السورية - الروسية المرتقبة في دمشق.

الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سورية الكسندر لافرتنيتيف. وفي وقت سابق وصف وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس بشار الأسد إلى الاتحاد الروسي بأنها من أفضل الزيارات، وقال: «نحن لا نختلف إطلاقاً مع حلفائنا في الاتحاد الروسي على الأولويات التي يجب أن نطلع بها كلاً منا في مواجهة الإرهاب، وفي مواجهة ما يخالف ميثاق الأمم المتحدة ويعرقل سيطرة الدول على ترابها الوطني»، مشدداً على أن الدعم الروسي لسورية غير محدود في هذا المجال.

سيفلا رزوق  
وصل إلى دمشق أمس، وفد روسي كبير برئاسة نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينيون. وعلمت «الوطن» أن الزيارة التي تستمر يومين، سيجرى فيها الوفد الروسي لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين، كما سيتم البحث في التحضيرات لانعقاد اجتماعات اللجنة المشتركة السورية الروسية التي من المتوقع انطلاقها الشهر القادم. ويضم الوفد إلى جانب فيرشينيون، المبعوث

## الوفد الوطني وصل جنيف ولقاء للرئيسين المشاركين ويبدرون اليوم

الوطن  
وصل إلى جنيف أمس، الوفد الوطني المشارك في اجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور في جولتها السادسة والمزمع انطلاقها في الثامن عشر من الجاري. وعلمت «الوطن» من مصادر دبلوماسية مطلعة أن الوفد الوطني، يرافقه عدد من أعضاء وفد المجتمع المدني وصل أمس مباشرة من دمشق إلى جنيف على متن طائرة خاصة، حيث سيبدأ اليوم الأحد في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، كل من المبعوث الأممي الخاص والرئيسان المشاركون أحمد الكزبري ممثلاً عن الوفد الوطني، وهادي البهرة ممثلاً عن وفد المعارضة، جلسة خاصة، وهي الأولى من نوعها، للاتفاق على عناوين المبادئ الأساسية التي ستتم مناقشتها. وقدم بيدرسون في وقت سابق، اقتراحاً للوفود المشاركة بأن يتم البحث بخصوص المبادئ الدستورية، وتم الاتفاق على تقديم نص مبدئ دستوري واحد كل يوم، خلال أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، ليمت مناقشته على أن يخصص آخر يوم من الجولة وهو الجمعة، لمناقشة عامة وتقييم نقاط التوافق والخلاف بين المشاركين على المبادئ الأربعة التي طرحت.

## رئاسة الوزراء تدين العمل الجبان المناضل مدحت الصالح شهيداً برصاص إسرائيلي

### سوسان لـ«الوطن»: الجريمة تمثل إرهاب الدولة والجولان سبقتنا

السوريين، وسيبقى الجولان دائماً قضية كل السوريين وسيعود إلى كنف الوطن الأم سورية عاجلاً أم آجلاً. ولن نبخل بالتضحيات من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل». ونعى شيخ عقل طائفة الموحدين في لبنان الشيخ نصر الدين الغريب في بيان له الشهيد الصالح، وتقدم بتعازيه الحارة لأسرة الشهيد وأهلنا في الجولان السوري المحتل، وللقيادة السورية وعلى رأسها الرئيس بشار الأسد والشعب السوري المقاوم. والشهيد الصالح من مواليد قرية مجدل شمس في الجولان المحتل عام ١٩٦٧، اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي أول مرة عام ١٩٨٣ وبعد الإفراج عنه عاود الاحتلال اعتقاله مجدداً عام ١٩٨٥ بتهمة الانتماء إلى المقاومة ليقضي ١٢ عاماً داخل معتقلات الاحتلال. وفي عام ١٩٩٧ أفرجت سلطات الاحتلال عنه، ونجح بعد عام من اجتياز خط فصل القوات والعبور باتجاه دمشق، حيث عمل على تأسيس لجنة لدعم الأسرى والمعتقلين، وتم انتخاب عضواً في مجلس الشعب عام ١٩٩٨ عن الجولان المحتل، وتولى بعد ذلك شغل منصب مدير مكتب الجولان المحتل في رئاسة مجلس الوزراء. والشهيد الصالح متزوج وله ولد اسمه «جولان»، وتعرض سابقاً لحاولات اغتيال منها عام ٢٠١١، حيث أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عدة مرات على منزله في عين التينة، الأمر الذي زاده إصراراً على المتسك والصمود بآرضه وأن يبقى قريباً من مجدل شمس.



المناضل مدحت الصالح بعد خروجه من الأسر (عن الانترنت - أرشيف)

مقدمتها قضية عودة الجولان إلى كنف الوطن الغالي، وأوضح أن هذا الكيان قام منذ تأسيسه على الإرهاب، مشيراً إلى أن عصابات الهاغانا والأرغون وشيتين، قامت بتنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة وفي منطقتنا عبر الإرهاب. واختتم سوسان تصريحه بالتأكيد على أن «الجولان سنبقى قضية حية بقلوب كل السوريين، ولن نستطيع العدو الصهيوني الغاصب أن ينتزع هذه البقعة من قلوب

من أجل الجولان وقضية الجولان ومن أجل رفع المعاناة عن أهلنا القابعين تحت نير هذا الاحتلال». وطالب سوسان، المجتمع الدولي والمنظمات الصوت عالياً لإدانة هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بحق الشهيد المناضل مدحت الصالح، وقال: «نفتقد اليوم الشهيد مدحت الصالح الذي كان سورياً وطنياً بامتياز وكرس حياته من أجل قضايا سورية وفي

الإرهابية لن تزيد الشعب السوري إلا تصميماً وإصراراً على الاستمرار في مقاومة المحتل حتى تحرير كامل الجولان السوري المحتل. وفي تصريحه لـ«الوطن»، قال سوسان: «هذه جريمة دينية، خبيثة، جبانة، تمثل إرهاب الدولة»، لافتاً إلى أن هذه السياسة ينتهجها الكيان الصهيوني منذ أن استوطن في هذه المنطقة. وأضاف: «هذه جريمة مدانة بأقصى وأشد العبارات لأنها استهدفت شخصاً نذر حياته

دمشق - موقف محمد القتيبيرة - خالد الخالد  
استشهد مدير مكتب شؤون الجولان المحتل في رئاسة مجلس الوزراء، المناضل مدحت الصالح، أمس، بعد أن طالته يد العدو الصهيوني الغادر واستهدفته بالرصاص أثناء عودته إلى منزله في موقع عين التينة مقابل مسط رأسه بلدة مجدل شمس المحتلة، الأمر الذي ندد به معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان في تصريح خاص لـ«الوطن»، واعتبره جريمة دينية وخبيثة وجبانة تمثل إرهاب الدولة الذي ينتهجه الكيان الصهيوني منذ أن استوطن في هذه المنطقة، مشدداً على أن الجولان سيبقى قضية حية بقلوب كل السوريين ولن يستطيع العدو الغاصب أن ينتزع هذه البقعة من قلوبهم وسيعود إلى كنف الوطن الأم سورية عاجلاً أم آجلاً. وقالت مصادر محلية في قرية حضر، في القسم المحرر من الجولان على سفوح جبل الشيخ لـ«الوطن»: إن «قوات الاحتلال الصهيوني استهدفت الصالح برشقات من الرصاص أثناء عودته من منزله في عين التينة في موقع عين التينة في القسم المحرر من أراضي بلدة مجدل شمس المحتلة، ما أدى إلى استشهاده بعد إصابته بعدد كبير من الطلقات في منطقتي الصدر والبطن». ونعت رئاسة مجلس الوزراء الشهيد الصالح، وأعربت عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لهذا العمل الإجرامي الجبان، مؤكداً أن هذه الأعمال

## توقعت باستئنافها مجدداً في الجزيرة التسوية تصل الكرك والسهوة بريف درعا الشرقي

الوطن  
أعلنت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش العربي السوري والجهات المختصة، بدأت صباح أمس بتنفيذ التسوية في بلدتي الكرك والسهوة بريف المحافظة الشرقي، وفق البنود التي طرحتها الدولة لإعادة الأمن والاستقرار إلى جميع المناطق التي يسيطر عليها مسلحون، وبسط سيادتها على كل المحافظة. وذكرت المصادر، أن الجيش والجهات المختصة باشرؤا بتنفيذ عمليات تسوية الأوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء الكرك الشرقي والسهوة، واستلام الأسلحة الموجودة لدى بعض المسلحين، وأوضحت أن العشرات من المسلحين والمطلوبين والفارين توافدوا لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الذي بحوزة بعضهم للجيش. وذكرت المصادر أنه تم تسليم الجيش ١١ بندقية آلية من مسلحي بلدة السهوة، و١٢ بندقية آلية و٢ بندقية نصف آلية وبندقية صيد من بلدة الكرك، مع تواصل عملية التسويات وتسليم السلاح في بلدة المسيفة التي بدأ فيها تنفيذ التسوية الخميس الماضي، مشيرة إلى أنه تم تسليم الجيش ٩ بنادق آلية ورشاش عيار ٩م ومسدس خلبى من مسلحي البلدة. ولقتت إلى أن الجيش والجهات المختصة تعمل حالياً على تسوية الأوضاع الفارين واستلام السلاح، ستقوم بتنفيذ باقي بنود التسوية، حيث سينتشر الجيش في تلك البلدات ويقوم بعملية التمشيط

## أكدوا أن ما جرى في الطيونة خدمة لأجندات ومشاريع خارجية نواب ومحللون لبنانيون لـ«الوطن»: الاستدراج للفتنة لن ينجح والأمر تحت السيطرة

الوطن  
أعلنت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش العربي السوري والجهات المختصة، بدأت صباح أمس بتنفيذ التسوية في بلدتي الكرك والسهوة بريف المحافظة الشرقي، وفق البنود التي طرحتها الدولة لإعادة الأمن والاستقرار إلى جميع المناطق التي يسيطر عليها مسلحون، وبسط سيادتها على كل المحافظة. وذكرت المصادر، أن الجيش والجهات المختصة باشرؤا بتنفيذ عمليات تسوية الأوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء الكرك الشرقي والسهوة، واستلام الأسلحة الموجودة لدى بعض المسلحين، وأوضحت أن العشرات من المسلحين والمطلوبين والفارين توافدوا لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الذي بحوزة بعضهم للجيش. وذكرت المصادر أنه تم تسليم الجيش ١١ بندقية آلية من مسلحي بلدة السهوة، و١٢ بندقية آلية و٢ بندقية نصف آلية وبندقية صيد من بلدة الكرك، مع تواصل عملية التسويات وتسليم السلاح في بلدة المسيفة التي بدأ فيها تنفيذ التسوية الخميس الماضي، مشيرة إلى أنه تم تسليم الجيش ٩ بنادق آلية ورشاش عيار ٩م ومسدس خلبى من مسلحي البلدة. ولقتت إلى أن الجيش والجهات المختصة تعمل حالياً على تسوية الأوضاع الفارين واستلام السلاح، ستقوم بتنفيذ باقي بنود التسوية، حيث سينتشر الجيش في تلك البلدات ويقوم بعملية التمشيط



عناصر من الجيش اللبناني يستهدفون القنصاة على أحد الأبنية بمنطقة الطيونة في بيروت (عن الانترنت)

سابق خلفه لاستدراج المقاومة إلى الشارع فتمت الدعوة للتروي لكن مع الحسم والحزم بأنه لا بد أن تصل الأمور إلى مصافها وإلى تحديد المسؤوليات حول كل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في هذا الإجراء». والبناني الأسبق سليم الحص رفعت محمد عبيد اعتربر في حركة أمل البدوي وفي تصريحه لـ«الوطن» قال: «أنا متأكد أن حزب الله لن يقدم على أي خيار فيه انتقام وردود الفعل ومؤسساتها وعلى السلم الأعلى سيحتكمون إلى المؤسسات القضائية والعسكرية والأمنية، لمعالجة محاولات ججمع ومن

التي فتنة تخدم أجندات خارجية وداخلية، ولهذا كان المطلوب أن تسفك دماء الأبرياء في هذه الجزيرة لتكون الأمور أسهل في رسم معالم الفتنة التي أرادها محضرو هذا الإجراء والمعرضون عليه والمشاركون فيه. وأضاف: «صحيح كان هناك حكمة ودراية ووعي في التعامل مع هذا العمل الإجرامي للملثة الجراح ولوضع حد لأصحاب هذا المشروع

التي فتنة تخدم أجندات خارجية وداخلية، ولهذا كان المطلوب أن تسفك دماء الأبرياء في هذه الجزيرة لتكون الأمور أسهل في رسم معالم الفتنة التي أرادها محضرو هذا الإجراء والمعرضون عليه والمشاركون فيه. وأضاف: «صحيح كان هناك حكمة ودراية ووعي في التعامل مع هذا العمل الإجرامي للملثة الجراح ولوضع حد لأصحاب هذا المشروع

مدیر محروقات حمص: بسبب قلة التوريدات رسائل الغاز تتأخر حتى ١١٠ أيام والبنزين حتى ١٠ أيام حمص - نبال إبراهيم  
وردت إلى «الوطن» عشرات الشكاوى من عائلات من مختلف أنحاء محافظة حمص، مدينة وريفها، تحدثت بالجميل عن تأخر وصول رسائل الغاز إلى أكثر من ١٠٠ يوم وبعضها إلى نحو ١١٠ أيام، لافتين إلى أنهم حاولوا التواصل مع شركة تكامل إلا أنه لم تتم الاستجابة لهم. وأعرب الشاكون في تساؤلهم بأنه إلى متى سيطول انتظارهم للحصول على أسطوانات الغاز لزوم الطبخ؟ مشيرين إلى أن المادة متوفرة بالسوق السوداء وعلى الطرقات العامة لكن بسعر باهظ يتراوح ما بين ١٠٠ و١٢٠ ألف ليرة، يجز جميع الأهالي عن دفعه. فيما تحدثت العديد من الشكاوى التي وصلت من أصحاب السيارات الخاصة بالمحافظة عن تأخر ورود رسائل البنزين أيضاً لأكثر من ١٠ أيام متتالية، مستهجنين ما يحصل لاسيما أن الرسائل تتأخر ليوم أو يومين أو أكثر في كل مرة، وبالتالي لا يحصلون بالشهر سوى على ٧٥ ليتر فقط. من جانبه أكد مدير فرع الشركة العامة للمحروقات بحمص «سادوكب»، نعمان الجوراني لـ«الوطن» أن تنفيذ توزيع مادة الغاز عبر الرسائل وفق البطاقة الإلكترونية حالياً ما بين ٨١ و٨٥ يوماً، وتوزيع البنزين ما بين ٩ و١٠ أيام، عازياً سبب التأخر في عملية التوزيع لقلّة التوريدات على وجه العموم. وبين الجوراني أن مخصصات المحافظة حالياً من مادة البنزين ١٥ طناً يومياً، وأن الحاجة الفعلية ١٨ طناً بشكل يومي، مؤكداً أنه لا يمكن لأي صاحب سيارة إجراء أي عمل سوى انتظار الرسالة التي تستصل حكماً حتى لو تأخرت. وأشار الجوراني إلى أن حاجة المحافظة من أسطوانات الغاز تبلغ نحو ١٦ ألف أسطوانة يومياً حتى يتم توزيع أسطوانات واحدة على كل عائلة خلال شهر أو ما يعادل ٣٠ يوماً، على حين الحصص اليومية لا تتجاوز ٦٥٠٠ أسطوانة يومياً.

## الشهابي لـ«الوطن»: الإنتاج سوف يستمر ولن تحصل انقطاعات بعد الآن «غرف الصناعة»: اتفاق لتأمين مازوت المنشآت الصناعية بسعر جديد

محمد راكان مصطفى  
كشفت رئيس اتحاد غرف الصناعة فارس الشهابي عن التوصل وبرعاية حكومية، وبعد جهود حثيثة من قبل جميع الفرقاء، إلى اتفاق مع الشركة الموردة للمحروقات، لتأمين المازوت للمنشآت الصناعية. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الشهابي أن مادة المازوت ستكون متوفرة لكافة المناطق الصناعية في كل المحافظات

بسرعة جديد أقل بكثير من سعر السوق السوداء، وأقل من السعر العالمي ما يضمن استمرار إنتاج المعامل. وتوقع الشهابي بأن يكون السعر الجديد للتر المازوت نحو ألفي ليرة في حين تحصل عليه المعامل في السوق السوداء بسعر ما بين ٣ آلاف إلى ٣٤٠٠ ليرة في السوق السوداء، مضيفاً: نحن اليوم بانتظار تحديد الحكومة لسعر الجديد، والمتوقع صدوره بعد العطلة.

لكن الظروف العامة التي يمر بها البلد وحالة الحصار الطامة دفعت للاعتمال على الخبرات المحلية وكوادر العمل وخاصة أن هناك الكثير من الخبرات المحلية مميزة وتمتلك مهارات مهمة تتم الاستعانة بها. مدير عام محطات التوليد محمود رمضان أوضح أن الوزارة أنهت أيضاً من أعمال إعادة تأهيل عنفة باستطاعة ٣٤ ميغاواط في محطة توليد باناسا، وتوجيهها للعمل على الغالب الطبيعي بدلاً من المازوت ووضعها بالخدمة.

الشنتوت أن التكلفة التقديرية لأعمال تأهيل وصيانة المجموعة الثانية التي يجري العمل عليها حالياً تقدر بنحو ١٠ ملايين يورو تم توفيرها على الخزينة المحلية مميزة وتشكيل فريق عمل بخبرات وطنية من العاملين في محطة الوزارة بإشراف وزير الكهرباء ومدير عام مؤسسة التوليد لإنتاج الصيانة وإدخالها الخدمة في زمن قياسي. وأضاف: الوضع التقليدي لصيانة مثل هذه المجموعات يكون من خلال الاستعانة بالشركة المصنعة حصراً.

كشفت مدير عام محطة توليد الزارة الخرابية مصطفى الشنتوت عن شبه الانتهاء من صيانة مجموعة التوليد الثانية في المحطة التي بدئ العمل بها منذ شهر أيار الماضي، متوقعاً أن تدخل بالخدمة مع نهاية تشرين الأول الجاري بطاقة إنتاجية تقدر بنحو ٢٠٠ ميغاواط وهو ما يرفع الطاقة الإنتاجية لمحطة الزارة لحدود ٥٢٥ ميغاواط. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح

عبد الهادي شياط  
كشفت مدير عام محطة توليد الزارة الخرابية مصطفى الشنتوت عن شبه الانتهاء من صيانة مجموعة التوليد الثانية في المحطة التي بدئ العمل بها منذ شهر أيار الماضي، متوقعاً أن تدخل بالخدمة مع نهاية تشرين الأول الجاري بطاقة إنتاجية تقدر بنحو ٢٠٠ ميغاواط وهو ما يرفع الطاقة الإنتاجية لمحطة الزارة لحدود ٥٢٥ ميغاواط. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح